

# لماذا يريد النظام مدينة حلب؟

الصفحة الخامسة

## حبر مداد قلم وبندقية

صحيفة أسبوعية اجتماعية مستقلة  
تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

22 تشرين الثاني العدد الثالث و الخمسون

تاريخ 29 محرم 1436 هـ

7



حندرات .. طريق مدينة حلب



6

دوار جسر الحج " دوار القمامة "



10

من الورق إلى الذهب



11

مشروع دجاجتي



BONYAN  
ORGANIZATION  
www.bonyan.in

www.hibrpress.com  
(hibrpress )



# الحكومة الرومانسية المؤقتة :

رئيس التحرير



أيها الإخوة القراء ..... تخيلوا أنّ هناك إنساناً رأسه في إستانبول، ويده اليمنى في باريس ويده اليسرى في ضواحيها، وقلبه في دمشق، هل يمكن أن يعيش فضلاً عن أن يعمل وينتج؟ هل يمكن أن تولد الكلمة منفصلة عن صوتها وحروفها؟ هل رأيتم ورده استطاعت الفصل بين لونها وعطرها؟ ربّما تقولون هذا مستحيل، ولكنّ حكومتنا المؤقتة الرشيدة تعاملت مع الموضوع بأريحية، وراحت تشرّح كيف يمكن أن تُزرع السنبلّة في الصّين وتنمو في حمص وحلب، وكيف يمكن أن تُمطر في برلين فترتوي عروق الفرات. بهذه الرومانسيّة تحاول الحكومة المؤقتة أن تبرز وجودها خارج حدود الوطن، فهي تستطيع أن تدكّ النظام بخطاباتها وهي تنتقل من فندق إلى فندق، وتستطيع أن تزلزل القصر الجمهوري بتصريح لها تُذيعه شاشات الرائي، وتقدر أن تحتضن مواطنيها عبر الأثير وتصافحهم وهي بعيدة عنهم آلاف الكيلومترات. والغريب أنّ حكومتنا الشاعرية تشتاق إلى وطنها وتحنّ إليه، وتسكب كل يوم غيمة من الدموع، وتكتب كل صباح قصيدة شعر غنائية وهي ترشف قهوتها التركية، وترسل مساءً رسائلها الغرامية، مؤهّمة أنّ رجال قبيلتها حرموها من اللقاء بحبيبتها الوطن، والوطن يفتح ذراعيه للجميع، ولكنّها تؤخّر رجلاً وتؤخّر أخرى، ليتبين أنّ حبّها حبّ من طرف واحد، وأنّ الوطن متزوج من سكانه، يحبّهم ويحبّونه، وحالته مستورة، ولم يسمّع يوماً باسم المرأة المؤقتة. فمتى ينتهي هذا الغزل التقليديّ المفضوح؟ ومتى تكتشف الحكومة أنّ الزّواج عن بُعد لا يُنجب أطفالاً ولا يُحرّز بلاداً ولا يكسر قيوداً؟ إنّ المنطقة المحرّرة تمتدّ على مساحات واسعة تتسع لكلّ الكروش المتديّة، فتفضلوا يا رجال الحكومة وادخلوها، ولكنّ يبدو أنّ أرواحكم أعلى من أرواحنا وأولادكم أثنى من أولادنا، ودماءكم التي تجري في عروقكم زرقاء غير دمائنا. والمضحك أنّ بعض المهزّجين يشبه حكومة (خلف وخليف) بحكومة شارل ديغول مكرّراً على قاسم مشترك هو الوجود خارج الوطن مع العلم أنّي لستُ معجباً بديغول أو أمّ ديغول، ولا يهمني ولا يعنيني، ولكنه سينتفض من قبره إنّ سمع هذا التشبيه الغريب، وسيرفع آلاف القضايا على كلّ من شوّه صورته وشبه حكومتنا بحكومته. لقد استطاع المسيو شارل أن يهرب إلى بريطانيا مع مجموعة من الجنود بعدما وقّع الفرنسيون وثيقة استسلامهم لهتلر التي تضمنت تقسيم البلاد على نازية وفاشية، ثم نصّب نفسه قائداً للمقاومة الفرنسية التي أصبحت في عام ١٩٤٤ تُسمّى بالحكومة المؤقتة للجمهورية الفرنسية. فهذا الرّجل قاد مقاومة بلاده في الحرب العالمية الثانية، وخدم فرنسا حتى بات رمزاً من رموزها، أما حكومتنا فقادت ثورة الشام إلى دهاليز أعدائها، ليخرجوها عن دينها وعاداتها وتقاليدها، وباعوا جسدها بالكيلو غرام

لتجّار الجسد استطاع ديغولهم وهو في لندن أن يلهب قلوب الفرنسيين ويدفعهم إلى الثورة على الفاشيين والنازيين من خلاله خطبه التي يفتخر بها الفرنسيون كخطبته الشهيرة المسماة ١٨ حزيران أمّا ديغولتنا الوهميّة فراحت تشتري العبوديّة وتفصل النازية الجديدة على شكل عباءة عند خياطة اسمها أمريكا. لقد تنحّى شارل عن منصبه عام ١٩٦٩م عندما خرج الفرنسيون في مظاهرات معارضة له، أمّا حكومتنا المبجلة فتسمع هتافات السباب وتتلقى برقيات الهجاء، (يُسمح بها الأرض) كلّ يوم، ولكنّ أحدًا لم يكتشف إلى الآن كيف يتحوّل الهجاء إلى مديحٍ وغزل في ديارنا العربيّة !!

## فريق العمل

المدير العام : أحمد أبو وديع

رئيس التحرير : محمد أبو زيد

المدير الإداري : ظافر أبو البراء

المحررون :

عمر عرب

فارس الحلبي

بيبرس الثائر

مدير التوزيع : غسان أبو الوليد

التدقيق اللغوي : محمد أبو الحسن

المراسلات باسم المدير العام

hibrpress@bonyan.in

الإخراج الفني

مؤسسة سمو الإعلامية



SUMOU MEDIA  
INSTITUTION

العدد

53

الثالث والخمسون

الافتتاحية

2

مداد  
قلم  
وبندقية

www.hibrpress.com  
www.facebook.com/hibrpress



## في ظلال آية :

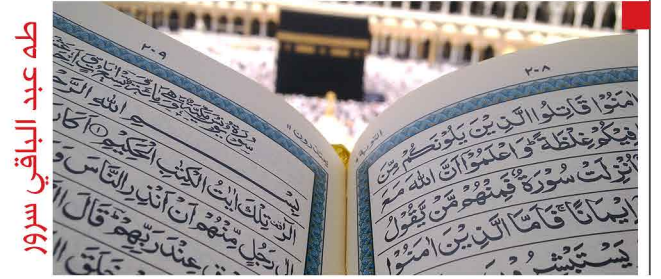
{ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ۚ وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ } (النور)

هذه الآية الكبرى من سورة النور ، هي أفق الإسلام الأعلى ، وهي تاريخ المسلمين في ماضيهم وحاضرهم وغدهم وشرعة الله بيننا وحقته علينا إلى قيام الساعة .

وهي الميثاق الأعظم والعهد القدسي الذي ارتضاه سبحانه ليكون الميزان القسط بينه جل جلاله وبين تلك الأمة التي اصطفاه لتكون (( خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ )) وزكاه وطهرها لدينه وأكمل عليها نعمته وأسبغ عليها عطايه ظاهرة وباطنة

فإن وفيت بالميثاق ، وحفظت العهد ، وقامت بالإيمان واستضاءت بشريعة الله ، وحكمت بكلماته واستظلت بقرآنه ، ونفذت حدوده وحملت راياته ، وعبدته عبادة لا شريك فيها من هوى مطاع ونفاق ورياء ، ومن جابرة وطغاة ، وأصنام الشهوات وآلهة الرغبات ، منحها جل جلاله تأييده القوي المنتصر ، وأسلمها زمام الأرض ، واستخلفها في ملكه وعباده ، وأفاض عليها من أمنه وسلامه ، ومكّن لها دينها مهيمناً سيّداً

فإن جددت وبدلت كلام الله ، ونذبت شرائعه وأهدرت أحكامه ، وتعدت حدوده ورفعت لواء الجاهلية ، وأشركت في عبادته هواها وشهواتها وما تخشى مما يدبُّ على الأرض وما ترجوه ممن له سطوات وبأس ، ألبسها لباس الذل وأطلق عليها عواصف الرعب .



طه عبد الباقي سرور

## الشمعة الثامنة :

### ابحثوا عن النجاح الحقيقي ...

هذه شمعة متوهجة أرجو أن تفتحوا عيونكم جيداً عليها ، حيث إننا يا أبنائي وبناتي في زمان فتن الناس فيه بكل ما يشير إلى الفوز والنجاح والغلبة والمكاسب الكبيرة ...

لا شك في أن أمة الإسلام في حاجة ماسة إلى أكبر عدد ممكن من المتفوقين و الناجحين وأهل الطموحات العظيمة ، وذلك بسبب ما تعانيه من ضعف على المستوى العلمي والصناعي والمادي ، وهذه الحاجة ملحة ، لأننا ببساطة ، لا نستطيع بناء أمة قوية من أشخاص ضعفاء ، لكن من المهم أيها الأعراء والعزيزات أن تتذكروا شيئاً مهماً ، هو أن الإسلام يدقق في الأسلوب الموصل إلى الأهداف الكبيرة

مثل تدقيقه في الأهداف نفسها ، ولهذا فإن للنجاح الحقيقي الذي ينبغي علينا جمعياً أن نسعى إليه سمتين أساسيتين :

**الأولى :** أن يتم بطريقة مشروعة ونظامية .

**الثانية :** أن يقرب صاحبه من الله - تعالى - أي أن يحفز النجاح الدنيوي صاحبه على البذل في سبيل الله وخدمة الناس والمشاركة في بناء المرافق العامة والنهوض بالأوطان ... إذا استطاع الواحد منكم أن يحقق نجاحاً في مجال من المجالات ، لكن ثمرات ذلك النجاح ، أستهلكت في المتعة الشخصية وفي التوسع في المباحات وزيادة الرفاهية ، فإن ذلك النجاح في نظري لا يكون نجاحاً حقيقياً ، وإنما هو نجاح مؤقت ومحدود ، مادامت حياتنا محدودة وقدراتنا على الاستمتاع بها أيضاً محدودة ، فإن كل النجاحات الدنيوية ، هي في النهاية محدودة وعابرة .

هناك يا أولادي نوع ثالث من النجاح ، وتسميته نجاحاً هي تسمية مجازية ، وذلك النوع هو النجاح الذي يتم عن طريق الكذب والاحتتيال والرشوة والغصب وهضم حقوق الآخرين والخروج على النظم والقوانين السارية ... هذا النجاح عبارة عن نجاح وهمي ، وهو وبال على صاحبه ، وينبغي أن ننظر إلى الناجحين على هذا النحو نظرة إشفاق ورحمة ، لأنهم مساكين ، وما يظنونهم نجاحاً هو عبارة عن نكبة حلت بهم . ماذا يعني هذا بالنسبة إلى بناتي وأبنائي ؟ إنه يعني الآتي :

- 1 - الحرص على أي قدر من النجاح والتفوق ، لأن ذلك ضروري لراحتكم وسعادتكم وسعادة أهلكم وخير بلدكم .
- 2 - لا تجعلوا الهم الأكبر الذي يسيطر عليكم هو الحصول على شهادة أو وظيفة أو امتلاك أشياء نفسية فحسب ، ولكن فكروا في كيفية توظيف ما تحصلون عليه من ذلك في أمور تزيد رصيدكم من الحسنات .
- 3 - اجعلوا مشروعية ما تريدون الحصول عليه هي الشرط الذي لا يقبل التفاوض والمساومة .
- 4 - استعينوا بالله - تعالى - واطلبوا التوفيق والرعاية في كل ما تسعون إليه ، وتذكروا قول القائل :

إذا لم يكن في عون من الله للفتى

فأول ما يقضي عليه اجتهاده



العدد

53

الثالث والخمسون

إضاءات

3

مداد  
قلم  
وبندقية

www.hibrpress.com  
www.facebook.com/hibrpresse.com

أوباما : الأسد فقد شرعيته والوقوف  
إلى جانبه ضد " الدولة الإسلامية "  
سيضعف التحالف



صرّح الرئيس الأمريكي باراك أوباما أنّ التحالف مع الحكومة السورية سيؤدي إلى إضعاف التحالف الدولي الذي يحارب " الدولة الإسلامية ". وقال أوباما في مؤتمر صحفي في ختام قمة العشرين في إستراليا : برأينا الوقوف إلى جانب بشار الأسد ضد الدولة الإسلامية سيضعف التحالف.

وأضاف أن الأسد فقد شرعيته بالكامل في نظر الجزء الأكبر من بلده.

ووجه المثلث المتحدث باسم الدولة رسالة جديدة إلى لغرب، واصفاً أوباما بكلب الروم، وكاميرون بالدمية التي يتحكم بها الرئيس الأمريكي، متوعداً بذبح عناصرهم بعد عناصر الأسد. من جهتها، فإن وسائل إعلام النظام التزمت الصمت كعادتها، على الرغم من الإعدامات السابقة والحالية التي قتل فيها عشرات العناصر الأسرى ، فيما يكتفي المؤيدون بالصمت أو بشتم " الضباط الخونة ".

نقل طفلة سورية إلى مشفى  
في غازي عينتاب  
بعد أن عقرها كلب في حلب :



تسبب كلب مسعور بإصابة طفلة سورية إصابات بليغة استدعت نقلها إلى أحد مشافي مدينة غازي عينتاب التركية. وقالت مصادر إعلامية إن الطفلة وصلت من إحدى القرى الخاضعة لسيطرة " الدولة الإسلامية " في ريف حلب الشمالي، وهي في حالة خطيرة بعد أن تمكن الكلب من استهداف رأسها. وأشارت المصادر إلى أن الطفلة نقلت إلى مشفى "آرسين أصلان"، وذلك لعدم وجود إمكانيات طبية قادرة على التعامل مع الحالة بحسب " حارة إف إم ".

الإمارات تنشر " قائمة الإرهاب "  
الخاصة بها : أكثر من عشرين فصيلاً  
سورياً على رأسهم لواء التوحيد ،  
ولا وجود لحزب الله .



اعتمد مجلس الوزراء الإماراتي قائمة تضم عدداً من التنظيمات التي وصفها بالإرهابية ، وجاء ذلك تطبيقاً لأحكام القانون الاتحادي رقم ٧ لسنة ٢٠١٤ بشأن مكافحة الجرائم الإرهابية الذي أصدره خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة. وضمت القائمة ٢٠ فصيلاً سورياً على رأسهم لواء التوحيد، فيما خلت من حزب الله اللبناني.

ترحيل سوري و نيجيرية  
حاولا الدخول إلى مصر بجوازين  
مزورين عبر مطار القاهرة



تمكنت شرطة مطار القاهرة الدولي من ضبط سوري ونيجيرية حاولا الدخول بجوازي سفر مزورين. وقال مصدر في الجوازات، بحسب ما نقلت وسائل إعلام مصرية، إنه أثناء إنهاء إجراءات وصول ركاب طائرة الخطوط التركية القادمة من إسطنبول اشتبه ضابط الجوازات بسلامة مستندات راكب سوري وبعد عرضه على المعمل الجنائي تبين تزوير جواز السفر عن طريق نزع بعض الصفحات وتثبيت الحالية. واكتشفت الجوازات محاولة أخرى لدخول البلاد بجواز سفر مزور عن طريق راكبة نيجيرية وصلت مطار القاهرة قادمة من لاجوس ، وبإخطار اللواء علاء الدين إلى مدير أمن المطار، أمر بإعادتهم وترحيلهم واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

" الدولة الإسلامية " تدعم ضباطاً  
و طيارين من جيش الأسد  
و تتوعد أوباما " كلب الروم "



نشرت " الدولة الإسلامية " مقطعاً مصوراً يحتوي على مشاهد لقطع رؤوس عدد من عناصر النظام الأسرى لديه ، وقال ناشطون: إن الذين ظهروا في المقطع ضباط وطيارون من مطار الطبقة العسكري الذي سيطرت عليه الدولة وأسرت العشرات من العناصر والضباط والطيارين. وقد تمّ إخراج المقطع بطريقة هوليوودية وبمؤثرات صوتية احترافية، حيث بدأ عناصر الدولة بالتوافد إلى ساحة الإعدام المجهزة بساقية لإراقة دماء من صدر القرار بإعدامهم، واستل كل واحد منهم سكيناً مجهزة له مسبقاً. وعمد مخرج "الفيلم" إلى تصوير وجوه العناصر الذين يقومون بعملية قطع الرؤوس، للتأكيد أنهم متعددو الأعراق والجنسيات، في إشارة إلى الشعار الذي تزوج له الدولة " باقية و تتمدد ".







## دوار جسر الحج بين القمامة المتراكمة والوعود التي لا تأتي :

وعند محاولتنا الذهاب إلى ذلك المكب أصبح عندنا شهداء بسبب رصد النظام لذلك الطريق وقد خسرن أيضاً سيارة إغاثة وبوك وتركتور بسبب استهدافهم من تلة الشيخ يوسف.

- متى سوف تبتدؤون بترحيل القمامة من قرب دوار جسر الحج

وهل ستعيدون بناء الجدار حوله؟

- نعم طبعاً سوف نبني جداراً جديداً مرة أخرى بسبب تهدم معظم الجدار السابق بسبب القصف بالبراميل المتفجرة، وهناك خطة أيضاً لتأهيل المنطقة وتحويلها إلى حديقة أو مرآب للسيارات أو أي شيء يفيد أهل المنطقة.

وخلال الشهر القادم لدينا محاولة جديدة ستبدأ مع تأمين التمويل، كل شيء ينقصه التمويل، المشاريع التي نرى أن الحكومة والجهات الداعمة لا تعيرها أي اهتمام مع أنها ليست بكلفة كبيرة والمجلس المحلي يعتمد خطياً فعلياً للارتقاء بواقع الخدمات وخاصة النظافة، ولكن من المؤسف أن تكون العوائق مالية، لا سيما أن مجلس المدينة ليس لديه أي ميزانية بسبب سياسة الحكومة التي تعتمد على صرف المشاريع بدل تخصيص الميزانيات. ونحن لا نرى أي مبرر لهذه السياسة، كون المجلس المحلي في مدينة حلب منتخب ولديه من الشرعية ما لا تملكه الحكومة المؤقتة المقالة.

وهكذا يبقى دوار جسر الحج منتظراً من يزيح القمامة عنه ، ويبقى سكان المدينة في حالة الانتظار نفسها . . .

يقع دوار جسر الحج بين ثلاثة أحياء شعبية مأهولة بالسكان؛ وهي الفردوس وبستان القصر وحي السكري. فيعاني سكان هذه الأحياء من مشاكل القمامة المتراكمة في دوار جسر الحج ، والتي تساعد على نشر الحشرات الضارة كالذباب والبعوض وتكاثر القوارض الناقلة للأمراض، ناهيك عن الروائح الكريهة التي تصدر من تلك الأماكن. ومما يزيد الطين بلة هو حرق هذه القمامة بما فيها من مواد بلاستيكية؛ فتنتج عنها سحب ضبابية وتنتشر تلك السحب حسب اتجاه الرياح وتنتقل إلى الأحياء القريبة وتكون سبباً في ازدياد أمراض الجهاز التنفسي كالربو وضيق التنفس والسعال الحاد.

لماذا لا يمنع تجميع القمامة في هذا المكان ليتم جمعه في مكان آخر بعيد عن الأحياء والسكان لتفادي حدوث الأمراض التي تترافق مع انتشار القمامة وخاصة في فصل الصيف. توجّهت صحيفة حبر الأسبوعية إلى المجلس المحلي لمدينة حلب المحررة لطرح هذه المشكلة على

عبد العزيز مغربي رئيس المجلس المحلي:

لماذا لا تتوقفون عن تجميع القمامة قرب دوار جسر الحج وتنشئون مكباً آخر؟ - نحن نعمل على خطة قديمة تهدف إلى تجميع القمامة في مكب واحد وهذه الخطة أصبحت صعبة بسبب رصد النظام لطريق الخروج والدخول منه إلى المدينة لأنه من غير المجدي أن يكون المكب داخل المدينة، ولقد قمنا بترحيل القمامة بشكل شبه كامل أكثر من مرة ولكن القصف وتقدم الجيش النظامي باتجاه المكب الرئيسي بالعويجة أدى إلى عدم إكمال الترحيل والتراكم مجدداً.

تحقيق : نيرس الثورة

العدد

53

الثالث والخمسون

تحقيق

6

مداد  
قلم  
وبندقية

www.hibrpress.com  
www.facebook/hibrpse.com





## حندرات ... طريق يرسم مستقبل مدينة حلب

حندرات ذلك الطريق الذي لم يكن معروفاً من قبل، بات اليوم هو الخطّ الأول والمحوري لأشرس المعارك بين الجيش الحر والنظامي وأعنفها، في محاولة الأخير التقدم باتجاه المنطقة والسيطرة عليها، فالطريق يشكل نقطة وصل مهمة بين الريف الحلبّي والمدينة، كما أنّه يعد من أبرز الطرق التجارية للمناطق المحررة، حيث يقوم الناس باستيراد كافة البضائع عن طريقه، في مقدمتها المواد الغذائية، ولذلك يساهم في رفع اقتصاد المنطقة، علاوة على ذلك فهو أهم طرق الإمداد بالنسبة إلى الجيش الحر، لذا فهو شريان المناطق المحررة ونبضها، وهذه أسباب جعلته يقع في مرمى ضربات النظام وقصفه الذي يكاد لا يهدأ بكافة الأسلحة مستعيناً على الأرض بقوات أفغانية وإيرانية شيعية علّه بذلك يكسب الطريق لصالحه، فالطريق بالنسبة إليه هو الورقة الرابحة التي ستسهّل له السيطرة على المدينة وتسمح لقواته بالتحرك السهل من وإلى السجن المركزي، الريف، المدينة، وبالتالي فك الحصار عن بلديتي "نبل والزهراء" المواليين له.

**قامت بدورها صحيفة "حبر" بزيارة منطقة حندرات واللقاء مع القادة العسكريين والعناصر المرابطين هناك، لتسألهم عن كيفية سير المعارك، وهل بالفعل لديهم القدرة على صد هجوم النظام واستعادة زمام الأمور.**

**يقول قائد عسكري في المنطقة:** لا شك بأنّ سيطرة النظام على المدينة الصناعية في الشيخ نجار وتمكنه من فك الحصار عن سجن حلب المركزي مستعيناً في معاركه بعناصر إيرانية ولبنانية من حزب الله، كان له الأثر الأكبر بتغيير مجرى المعارك على الأرض لصالحه لكن لبعض الوقت، والنظام يريد من تقدمه باتجاه حندرات فرض طوقٍ من الحصار حول مدينة حلب، لتقوم بعض عناصره بعملية تسلل من منطقة السجن المركزي نحو كتيبة الدفاع الجوي الواقعة شمال بلدة حندرات عبر تلال تقع شرق السجن وتمكن بعد اشتباكات عنيفة من السيطرة على الكتيبة في محاولة منها التمدد نحو الغرب بهدف الوصول إلى منطقة الكاستيلو

وفرض حصار كامل على مناطق سيطرة الثوار شمالي وشرقي مدينة حلب. ويؤكد أن الاشتباكات ما تزال مستمرة بين الطرفين وذلك بهدف استعادة السيطرة من قبل الثوار للنقاط التي خسروها وإفشال مخطط النظام في محاصرة حلب، حيث تمكن الثوار من استعادة منطقة مزارع الملاح الواقعة شرق مدينة حريتان الاستراتيجية، ملحقين خسائر كبيرة في صفوف جيش النظام وميلشياته الذين حاولوا التسلل إلى المنطقة فقام الثوار بأسر عدد منهم. **وأضاف قائلاً:** النظام بدوره يحاول الدخول إلى مخيم اللاجئيين الفلسطينيين الواقع جنوب قرية حندرات والتي تتمركز فيه قوات النظام، لكن قوات الثوار المتمركزة في المخيم تمكنت من صد الهجوم المتكرر وقتل عناصر أجنبية خلال المعارك الدائرة والسيطرة على نقاط جديدة في قرية حندرات والتلال المحيطة بها وهي عبارة عن دشم وخيام كانت تتمركز فيه قوات النظام. ولذلك فإن ادعاء النظام بحصار حلب أشبه بالأكاذيب. **أحد المرابطين في**

**حندرات يقول لـ "حبر":** النظام يخوض منذ أكثر من ثلاثة أعوام حرباً عبثية وجنونية لا يحقق فيها سوى الدمار والدماء، وإنّ حصاره لحلب إن كان يريد فعله سيتطلب أمداً طويلاً، ونحن هنا، سوف نظل كالشوكة في حلقه وسندحره هو وأعوانه من كافة الميليشيات بإذن الله، وسيكون النصر حليفنا.

**وأفاد قائد عسكري من مدينة حلب:** أنا أرى بأن خطة النظام ستتحول من حصار حلب إلى حرب استنزاف طويلة الأمد، هذا إن تمكّن من حصارها فعلاً وذلك لعدة أسباب أهمها المساحة الجغرافية الكبيرة للمدينة، كما أنّ الشوارع والأزقة الضيقة ستكون من أبرز العوائق أمام اقتحامها لتتحول حربه إلى حرب شوارع. إنّ نجاح النظام في حمص الأبية وبعد عامين من الصراع عليها، لا يعني نجاحه في حلب فالظروف تختلف، والتوازنات العسكرية في صالح الثوار لا النظام.

تقرير وتصوير: عمر عرب

العدد

53

الثالث والخمسون

تقرير

7

مداد  
قلم  
وبندقية

www.hibrpress.com  
www.facebook.com/hibrpress





وإن آلمنا واقع فرض علينا فلن تستكين طفولتنا قبل وضع بصمتها الملونة عليه .

22 تشرين الثاني 2014



## المواطن بين مطرقة الأخضر وسندان الأصفر من الورق إلى الذهب



عندما قامت الحرب العالمية الأولى هرع الناس إلى المصارف لسحب نقودهم الذهبية، ولكنهم فوجئوا بأن الذهب لا يكفي كل الإيصالات الموجودة. فصدر قانون في بريطانيا يلزم الناس بعدم المطالبة بذهبهم مرة أخرى وأن تكون الأوراق (السنديتات) التي في أيديهم ملزمة لهم. وبذلك تمت أكبر عملية نصب واحتيال في التاريخ وتمت سرقة أموال الناس من قبل اليهود. وبالتزامن مع ذلك ظهر مصطلح الغطاء الذهبي، وهو نسبة الذهب الذي يغطي الأوراق المتداولة. وظل الغطاء الذهبي يقل مع مرور الزمن تدريجياً إلى وقتنا الحاضر.

وفي سنة ١٩٧١م، ألغى التعامل بالذهب والفضة إلغاء كلياً، حين قرر الرئيس الأمريكي نيكسون في ١٥/٧/١٩٧١م رسمياً، إلغاء نظام (بريتون وودز) القاضي بتغطية الدولار بالذهب، وبربطه به بسعر ثابت، فأصبح النقد وسيلة من وسائل الاحتلال!! وقد أرادت أمريكا من وراء ذلك جعل الدولار هو الأساس النقدي في العالم، حتى تتحكم في السوق المالية والدولية، وتهيمن عليها، فاختل النظام النقدي في العالم، وتقلبت أسعار الصرف، كل ذلك حسب عصا أمريكا الغليظة وأيديها الأخطبوطية التي تخنق بها من تريد وتستعبد بها من تريد اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً وثقافياً وحتى أيديولوجياً.

الدينار الإسلامي الذهبي هي عملة معدنية مصكوكة من الذهب منذ فجر الإسلام كانت تصك بأوزان وأعيرة مختلفة، فلقد كان المسلمون يتداولون دنائير يصكها الروم البيزنطيون، وأول دينار إسلامي صكَّ بأمر من عبد الملك بن مروان في عصر الدولة الأموية، واستمر يصك من قبل كل خليفة حتى انتهى مع إنهاء الخلافة العثمانية عام ١٩١٨م. إن إجهاز الصليبيين على الرجل المريض (الدولة العثمانية) وتفتيت حكمه شمل مجالات شتى. فعلى صعيد الاقتصاد، نهبوا الذهب والدنائير (العصلمية) من أيدي الناس ليستبدلوا بها أوراقاً ملونة تحوي صور جلايد الشعوب وجزاريهم.

ومن نظرة دينية تجد أن الذهب والفضة معجزتان ربانية. فلقد اختارهما الله سبحانه في القرآن مقياساً مادياً لا يمكن أن يندثر أو ينضب مدى الحياة، يقول الله تعالى: { زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ } [آل عمران : ١٤] وغيرها من الآيات. ولطالما نادى اقتصاديون وسياسيون وعلماء مسلمون بعودة الدينار الذهبي والدرهم الفضي باعتباره النظام النقدي الوحيد الذي يحمي

الإنسان من الاستبداد والظلم المالي، في حين أنهم ينتقدون النظام النقدي العالمي القائم على العملة الورقية لأسباب عدة منها:

أ- العملة الورقية معرضة للتضخم المالي، حيث تفقد قدرتها الشرائية، وهذا يفقد قيمة المدخرات، مما يؤدي إلى الكساد والانهايار الاقتصادي.

ب- الانعتاق من التبعية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي الذي يتحكم به اليهود، وتحرير ثروات الأمة من بترول وغيرها من الارتباط بالدولار .

ت- الاغتيال الاقتصادي والربا والاحتكار والتلاعب بقيمة وسعر العملات والانكماش الاقتصادي.

- كل ذلك دفع عدداً من الدول الإسلامية لمحاولة استعادة العملة الذهبية والفضية كرئيس الوزراء الماليزي (مهاتير محمد) عام ١٩٩٧م والتي اصطدمت بالضغط الأمريكية، وآخر محاولة هي محاولة " الدولة الإسلامية " وبعد سيطرتها على كميات كبيرة من سبائك الذهب من مصرف الموصل في العراق أصدرت قراراً يقضي بسكّ عملة من الذهب والفضة والنحاس وعلى فئات مختلفة . فعملة الذهب، الفئة الأولى: دينار واحد، والفئة الثانية: خمسة دنائير، أما عملة الفضة: الفئة الأولى: درهم واحد، والفئة الثانية: خمسة دراهم، وأما عملة النحاس: فجاءت على فئة واحدة: عشرة فلوس.

- إن إصدار " الدولة الإسلامية " لمثل هذا القرار من شأنه أن يعمّق الشرخ الاقتصاديّ والسياسي والعسكري والاستراتيجي في الأراضي التي تسيطر عليها في كل من سورية والعراق، ويعطيها فرصاً استقلالية أكبر، وعمقاً سياسياً واقتصادياً واستراتيجياً، وقفزة نوعية لا تقلّ عن مثيلاتها العسكرية في العراق وسورية خاصة وأنها تمتد على مناطق جغرافية وبشرية كبيرة، وهذا ما دفع العديد من الباحثين يراهنون على نجاح هذا المشروع، ويتكهنون للسياسيين الذين ما عادت تسعفهم سياساتهم فوجدوا أنفسهم في واقع يحتم عليهم إعادة حساباتهم وترتيب أوراقهم. لكن يبقى السؤال ما مدى فرص نجاح هذا المشروع؟ وهل سيستطيع التحالف أن يمنع (تنظيم الدولة) من تحويل الذهب الأسود إلى ذهب أصفر؟



## مشروع دجاجتي .. شباب ساعد خطوة نحو الإنتاجية



والتخطيط فإن أهمية هذا المشروع تظهر من خلال المساهمة في تحويل العمل الإغاثي من استهلاكي إلى إنتاجي، حيث تسعى دائماً بمساعدة شباب ساعد على تحويل الأفكار الإبداعية إلى مشاريع حية متميزة. (يأتي هذا المشروع كمرحلة أولى وسيستبعه عدة مراحل أخرى مستقبلية)، كما أننا نطمح في مشروع دجاجتي إلى دعم الحياة الريفية وتنمية المعارف الخاصة بتربية الدواجن للاستفادة من إنتاجها غذائياً، واقتصادياً، وقد تم إعداد برشر يحوي جميع التعليمات اللازمة من أجل أكبر استفادة من المشروع ووزع على العائلات المستفيدة وغيرها.

أما صهيب إدريس المدير العام لجمعية شباب ساعد فإنه اعتبر مشروع دجاجتي هو بداية لتغيير سلوك الإغاثة الإنسانية في الداخل السوري و البدء بتطوير هذا المفهوم نحو مبدأ إنتاجي ناجح، شباب ساعد أرادت من ذلك أن تسن هذه السنة بين الجمعيات العاملة في خدمة المجتمع لتكون فكرة رائدة من أجل مجتمع يكون أكثر قدرة وابداعاً في علاج مشاكله.

في خطوة وصفها دارسي المشروع بأنها تقع في إطار السعي من أجل تحقيق امن غذائي محلي للعوائل السورية المحتاجة، أطلقت جمعية شباب ساعد للتنمية والإغاثة مشروع دجاجتي، حيث قامت بتوزيع الدجاج البلدي على عائلات في الريف الحلي، و كان نصيب كل عائلة حوالي ١٥ طائراً ما بين ديك ودجاجة، من أجل تربيتها والاستفادة منها حاضراً ومستقبلاً.

وقد تم اعتماد الدجاج البلدي لأنه بحسب دارسي المشروع (مكتب أفكار) يعد من أكثر اصناف الدجاج المقاوم للظروف المحيطة حيث يتغذى على بقايا الاطعمة دون تكاليف رعاية أو غذاء، كما تنتج هذه الدجاجات عند كل عائلة ما لا يقل عن ٢٠٠٠ بيضة خلال فترة سنة ونصف من حياتهم الإنتاجية بقيمة لا تقل عن ٢٠٠ دولار لينتهي بهم الأمر لحماً صحياً بوزن لحم لا يقل عن ٤٠ كغ.

وقد تم اختيار العائلات المستحقة بعناية وفق معايير الحاجة والقدرة على الاستفادة من المشروع وتنميته بشكل دائم ليكون مصدر رزق في المستقبل . وبحسب المهندس أيمن عطار مدير مكتب أفكار للدراسات

منظمة بنيان

العدد  
53  
الثلاث والخمسون



تنمية

11

مداد  
قلم  
وبندقية

www.hibrpress.com  
www.facebook.com/hibrpress



إنّ نزيف الأنف بعد تعرض الرأس لصدمة قد يدل على إصابة في المخ خاصة إن لم يكن هناك أيّ أثر خارجي للإصابة، وفي هذه الحالة يجب الاتصال بالإسعاف فوراً.

طارق عابد

## دماغك يتخذ القرار بعد ٧ ثوان



بقلم عبد الدائم الكحيل

في دراسة علمية منشورة على مجلة Nature Neuroscience بعد مراقبة المنطقة الأمامية من الدماغ أو ما يدعى Frontal cortex المنطقة التي تقع خلف جبهة الإنسان أو ما تسميه الناصية، وجد العلماء أن هذه المنطقة تنشط بشدة أثناء التفكير باتخاذ قرار ما.

ولكن المفاجئ أن القرار يتخذ في الدماغ قبل سبع ثوانٍ من اتخاذه من قبل الإنسان، حيث تمكن العلماء في تجربة استخدموا فيها جهاز المسح بالرنين المغناطيسي من مراقبة منطقة الناصية في الدماغ ووجدوا أنّ الإنسان عندما يكون أمام مجموعة من الخيارات ويجب أن يقرر ما يختاره، فإن العمليات تتم في الدماغ ويتم اتخاذ القرار وبعد سبع ثوانٍ يتم تحديد هذا القرار من قبل الشخص.

في هذه التجربة إشارة إعجازية، فالقرآن أشار إلى أن الناصية مسؤولة عن قرارات الإنسان،

قال تعالى: (إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) [هود: ٥٦].

ففي هذه الآية إشارة إلى أهمية الناصية في الاهتمام إلى الطريق الصحيح وهو الصراط المستقيم، ويقول العلماء إن الناصية مسؤولة عن التوجه والقيادة والقرار لدى معظم الكائنات الحية مثل الطيور والحيوانات...

## إسعاف خاطئ.. الميل إلى الخلف عند نزيف الأنف

من الشائع في حالات نزيف الأنف إمالة رأس المصاب إلى الخلف بهدف وقف النزيف، أو بالنسبة إلى البعض لتجنب سقوط الدم على الملابس، بغض النظر عن الدافع، دعونا نتفق على أن النتيجة واحدة وهي أنك ستبتلع دمائك، وبما أن معدتك لا ترحب بالدم كوجبة غداء فسوف تبدأ في تقيؤ هذه الدماء، وفي النهاية ستتسخ ملابسك بالدماء، ولن يتوقف النزيف لنعود إلى نقطة البداية مرة أخرى

نزيف الأنف من الحالات الشائعة المخيفة وتصيب الأطفال بشكل أكثر من البالغين، وقد يحدث نتيجة تهيج الغشاء الانفي أو بسبب صدمة أو ضربة على الأنف، وقد يدل نزيف الأنف على حالات أكثر خطورة لذا لا يجب الاستهانة به واستشارة الطبيب في الحال.

## ما الذي يجب فعله؟



٥ في البداية كما ذكرنا قم بإمالة المصاب إلى الأمام وليس إلى الخلف كما ذكرنا فالدماء بحاجة إلى الذهاب لمكان ما وليس من الأفضل أن تذهب إلى معدتك أو قصبتك الهوائية فقد تؤدي إلى حدوث اختناق.

٥ قم بالضغط على الأنف في المنطقة التي تقع أسفل النتوء العظمي مباشرة بحيث تكون أصابعك فوق العظام والمنطقة الناعمة في نفس الوقت، إذا استمر النزيف قم بتعديل قبضتك لأنه لا ينبغي أن يحدث نزيف طالما كنت ممسكاً الأنف بهذه الطريقة، بهذه الطريقة نقوم بالضغط على الشعيرات الدموية التي تغذي الغشاء الأنفي لتقليل تدفق الدم وعمل تخثر أو تجلط للدم، أبقِ الأنف على هذا الحال لمدة خمس دقائق ولا تفلت الأنف بعد الدقائق الخمس لفحص النزيف.

٥ بعض مضي الدقائق الخمس، قم بتخفيف ضغط قبضتك لتري ما إذا كان النزيف قد توقف، إن لم يكن كذلك قم بتكرار الأمر لمدة عشر دقائق هذه المرة، وكرر الأمر للمرة الثالثة إذا لم يتوقف النزيف.

٥ إذا لم يتوقف النزيف بعد المحاولة الثالثة فقد حان وقت زيارة الطبيب، وفي حالة الشعور بدوار أو ضعف أو دوخة فيجب الاتصال بالإسعاف، وقد يؤدي استمرار النزيف إلى حدوث صدمة وفقدان للوعي.

قد يساعد الثلج على انقباض الأوعية الدموية لذلك يمكن استخدامه بالإضافة إلى الخطوات السابقة، ويجب الانتباه على عدم نفخ الأنف بعد توقف النزيف لكي لا يتم إزالة التجلط الدموي الذي يمنع تدفق الدم ويعود النزيف مجدداً.

العدد

53

الثالث والخمسون

علوم

وتقانة

12

مداد  
قلم  
وبندقية

www.hibrpress.com  
www.facebook.com/hibrpresse.com



# كيف تتعاملين مع حمائك - كنتك ؟

انظري بعين الحكمة وتذكري أنك كنت مكانها يوماً من الأيام، فانصحي ولا تتدخل في خصوصياتها، وأحسني معاملتها وأشعريها بحبك لها، وإن ابتلاك الله بكنة على غير خلق فاصبري واحتويها وحوالي بذكائك أن تغيريها إلى الأفضل  
إننا نستطيع بالحكمة واللباقة والتعامل الحسن أن نضفي السعادة على جو الأسرة لتعيش بسعادة واطمئنان، لنقدم صورة مشرقة عن البيت المسلم الذي يسوده الإيمان والمحبة.

## الأستاذة : ماجدة الحسن

(( من خلال معيشتي للمسلمين اكتشفت العلاقة الرائعة بين أفراد الأسرة المسلمة ، وعرفت كيف يعامل الآباء المسلمون أبناءهم ، وعرفت العلاقة الوثيقة التي تربط أفراد الأسرة المسلمة ، كما أعجبت بالمكانة التي يتمتع بها كبار السن بين المسلمين ))  
"جاري واندر " صحافي أمريكي



## من صفاتها حياؤها

لقد تميزت المرأة المسلمة من غيرها بأنّها حافظت على ذلك العنصر الأساسي في تكوينها ألا وهو الحياء ، في حين أننا نجد بعض نماذج النساء في الغرب قد قتلن هذا العنصر واستبدلنا به الوقاحة التي داست على الآداب وذبحت الأخلاق في المجتمع . فتكشفت العورات وعلت الأصوات فلم نعد نفرق بين الرجال والنساء .

إنّ هذا العنصر الأصيل يُعدّ ميزاناً يُحدد طريق المرأة ويرسم سلوكياتها ، ويُعدّ دافعاً إلى الخير والرزانة والحصانة واحترام الذات ، والحياء لا يأتي إلا بخير كما جاء في الأثر ، وهو شعبةٌ من شعب الإيمان .

آ . عائشة شيخ محمود

تعتبر التصورات المسبقة التي يضعها الزوج أو الزوجة في ذهنهما عن الحياة الزوجية وتشكيل الأسرة من المفاتيح التي تفتح أبواب المشاكل على مصراعها، فكل منهما يحمل معه موروثات اجتماعية وعادات أكثرها خاطئ، إضافة إلى نصائح الأقارب والأصدقاء وتجاربهم التي لا تنتهي. ومن هذه التصورات علاقة الزوجة بحماتها، فقد ساد في مجتمعاتنا أن الحماة هي الشيخ الذي يطارد الكنة في غدوها ورواحها، وأنها لا يهدأ لها بال ولا تقر لها عين حتى توقع بين الزوج وزوجه العداوة والبغضاء وتفرق بينهما وتجعل حياتهما سوداء حالكة، وقد فسروا ذلك فقالوا متوهمين: إن الأم تشعر بالغيرة من زوجة ابنها لأنها انتزعت من أحضانها. ولو كان كذلك لما أقدمت الأم على الخطبة لابنها، وحرمته الزواج.

وقد ساعدت وسائل الإعلام بما تبثه من مسرحيات ومسلسلات وبرامج على تعميق المشكلة وترسيخ صورة الحماة الشريرة التي تنكد العيش وتجلس على القلب، فأظهرتها بمظهر قبيح منفر، تنفخ في النار كالأفعى، وتلعن كنتها وأم كنتها وعائلة كنتها دائماً، ولا شغل لها غير التفتيش عن مساوئ كنتها ونشرها بين الناس، وربما شاهدتم هذا النموذج الغريب في مسلسل (أهلا حماتي) الذي بث على التلفزيون السوري في منتصف التسعينات.

وبالمقابل أيضاً نجد صورة الكنة التي كرهت حماتها من أول نظرة، فراحت تشكو من فظاظتها وقلة احترامها وتخلفها، والمشكلة أن الزوجة صدقت ما قيل لها من الكذب فراحت تعادي حماتها، وتنغص حياة زوجها، فبا ابنتي لا تصدقي ما يقال لك عن كيد الحموات، ولا تظني أن ما تعرضه المسلسلات أو ما قرأت في القصص صحيح، واتركي تلك النصائح التي تريد بها فلانة وفلانة أن تنقل مشاكلها الشخصية إلى بيتك وبيت زوجك، وقولي لمن يهمس في أذنك:

" يجب أن تري حماتك العين الحمراء من أول يوم " : ما اعتدت على تغيير لون عيني، وإني سأريها بياض قلبي ورقته، وسأظهر لها المودة لأنها في مقام أمي، وقد تجدين يا ابنتي أو تسمعين عن مشاكل حدثت بين الزوجات والحموات فلا تعمميها، ولا تضعي نفسك في المشكلة. إن العلاقة بين الزوجة وحماتها يجب أن تكون قائمة على المحبة والمودة، وكيف لا، وهي التي اختارتها لابنها من بين مئات البنات، أليس من الغباء أن يذهب شخص إلى السوق ويشترى مزهريّة ثم يعود إلى البيت فيكسرهما؟

فلتعلمي أيتها الكنة أن أعظم الناس حقاً على الرجل أمه فأكرمها واحترمها، وأعيني زوجك على بر أمه، وقد يبتليك الله بحماة ليست على خلق فعاملها برفق ولطف وحكمة ولا تردى الإساءة بالإساءة، ولا تصدعي رأس زوجك بالعبرة التي ترددها بعض الجاهلات فتقول: حماتي نغصت حياتي.

فأنت اليوم زوجة وغدا تصبحين حماة. وأنت أيتها الحماة العاقلة، إن زوجة ولدك بمقام ابنتك، ولذلك أحسن اختيارها بداية، لا يوسوس لك شياطين البشر والجن بأن ابنك مخلوف منك ،

العدد

53

الثالث والخمسون

مرأة

13

مداد  
قلم  
وبندقية

www.hibrpress.com  
www.facebook.com/hibrpresse.com



# إلى القراء الأفاضل

الصحيفة تستقبل اقتراحاتكم وتعليقاتكم التي من شأنها أن تغني المواضيع المطروحة على البريد الإلكتروني :

hibrpress@bonyan.in

## إلى الأجابة في صحيفة حبر

تحية طيبة ، السلام عليكم ورحمة الله

نهنكم بإصدار العدد ٥٠ من صحيفة حبر ، ونشكر دعوتكم للمشاركة في التحرير وتنمى لكم وجميع قرائكم التوفيق والنجاح .. زادكم الله تالقاً أخوكم أبو عبد الله

## أنقذوا أولادكم :

لا أدري من أي باب أدخل إلى موضوعي، فكلما ولجت باباً رأيت أمامي طرقات متفرعة، وعلى رأس كل طريق ألف مشكلة، وكأن حياتنا اليوم أصبحت متاهات يضيع فيها العاقل ويصبح فيها العاقل حيران. فقررت أن أجلس معكم على البساط الأحمدى، إن سمح لي الإخوة في حبر.

ربما رأيتم في حياتكم شخصاً يقف أمام الطيور ويوهمها أنه يلقي فتات الخبز لها فتقرب منه ويصيدها، وربما وقعتم في مصيدة السراب الذي يوهمكم بأنه ماء من بعيد حتى إذا اقتربتم منه انقض عليكم العطش والحر، وربما رأيتم الحرام الذي يقدم في صناديق جميلة تلف بأوراق ملونة وأشرطة براقية.

رأيت اليوم كل هذا في طفل صغير يحمل في يده سيكارة، أسرعت إليه أؤنبه فصعقت عندما تبين لي أنه يحمل حلوى صنعت على شكل سيكارة، ولقد رأيت ما هو أفضح؛ حلوى على شكل الحبوب المخدرة التي يتعاطاها المدمنون، فمن هذا الذي يتجرأ على صنع هذه الأشياء وتقديمها إلى الاطفال؟! ألم يعلم منتجها أنها ترسخ في نفس الطفل الحرام قبل أن يشب وتدعوه الى الانحراف؟

كنا في الماضي نعلق (غسيلنا الوسخ) على النظام البائد، ونرد سلبياتنا إليه لنخرج بأجمل صورة مع الإشارة إلى أنه كان يحارب بعض المنتجات المضرة بالطفولة، فماذا نفعل اليوم؟ إلى أين توجه أصابع الاتهام وإلى من نشكي؟ هل نشكي إلى الجيش الحر الذي تكاد تكون السيكارة شعاراً له؟ أم الى الحكومة التي تحضر باسمها وتغيب بفعالها؟ أم إلى الهيئات الشرعية التي لا ترى أمامها غير الضعفاء؟

فيا أيها التربويون في سورية، أيها الآباء والمعلمون لا تستغربوا من اطفالكم إن تحولوا فجأة إلى ذئاب، وإن سلخوا طريق الحرام، وكفروا بدينهم، وأخلاقهم ، لا تسألوا عن السبب... فإنها تربيتكم. وماذا كنتم تنتظرون غير هذا وقد تركتم أبناءكم في الشوارع، ولم تهتوا بما يشترتون ومن يصلحون ولم تشتكوا على من يروج لمثل هذه المنتجات المجرمة، ماذا ينفعكم في ذلك؟

لقد رأى أعداؤنا أنهم لن يستطيعوا أن يحمو بنا إلا إذا بدؤوا من الأطفال فتوجهوا إليهم عن طريق الفاسدين منا والجهلة الأغبياء، توجهوا إليهم وأهملناهم، شذوهم إليهم ونفرتناهم، فما هي النتيجة؟

لقد كان الصحابة يحفظون الله في أبنائهم ويحسنون تربيتهم فتخرج الذرية طيبة صالحة ترعى الحقوق وتؤدي الواجبات. فماذا نرتجي من أطفال شبوا والسجائر في أفواههم وعلب المخدرات في جيوبهم ؟



أبو أسامة

## تعليق على مقالة

السادة الكرام في صحيفة حبر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قرأت في العدد الخمسين

الصادر بتاريخ ٢٤

ذو الحجة ١٤٣٥ هـ /

١٨ تشرين الأول ٢٠١٤م

مقالة للكاتب علاء الدين الحسون

بعنوان العيش في المريخ

وقد تفاجأت عندما عرض بعض الشرائح الموجودة في المناطق المحررة من أرض سورية الحبيبة، فمن ذلك الرجل المريخي كما وصفه الذي لا زال يذهب ويدفع فواتير الماء والكهرباء والهاتف لنظام اللصوص والمجرمين خشية من أن يعود النظام فيصادر له ساعة الماء والكهرباء !

لم أكن أعلم أنه كان بيننا يعيش مثل هؤلاء الذين يدعمون النظام ويقفون جانبه فقد كنت أظن أن جميع القاطنين في الأرض المحررة أحرار فعلاً من خلال منبركم دعوني أتساءل:

من الجهة المعنية التي تستطيع أن تحاسب هؤلاء المؤيدين وأمثالهم؟!

إنني أخشى أن تكون هذه الجهة نفسها أيضاً تخاف على ساعات مائها وكهربائها

وشكراً لكم

أخوكم أبو عبد القادر



العدد

53

الثالث والخمسون

بريد القراء

14

مداد قلم وبنديقية

www.hibrpress.com  
www.facebook.com/hibrpresse.com



## هل تعلم :

أن اليهود قد اختاروا السنوات التي تحتوي العدد ٧ لتنفيذ مشاريعهم مثل ، ١٩١٧ ، ١٩٤٧ ، ١٩٦٧ ، لأنهم يقدسون هذا العدد و يعتقدون أنهم سيحكمون العالم في الألف السابعة والتي تبدأ بعد عام ٢٠٠٠م ، ويذكر أن شمعدان موسى له سبعة أفرع .

## مما قال السلف :

قال سفيان الثوري : ما عاجبت شيئاً أشدَّ عليّ من نفسي ، مرةً لي ومرةً عليّ .



## من مشكاة النبوة :

عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
(لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ)  
رواه البخاري



## فليتدبروا :

{ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُؤُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ } ٢٢ الرعد



## فيسبوك :

د . جاسم سلطان

حين ننظر للحوادث التي تمر أمامنا وننسى الأفكار التي قادت لها.. فليس من العجيب أن نسيء قراءة المشهد ونسيء قراءة مستقبله.

أحمد خير العمري

يوجد ماض واحد فقط.

لا يمكن تغييره.

ولكن هناك أكثر من مستقبل ...

ونحن نساهم في اختياره.



## لغتنا :

- يقولون : امرأة كسلانة وجوعانة وشبعانة وغضبانة وربانة .. ، والصواب قولهم : كسلى وجوعى وشبعى وربياً
- يقولون : استشهد فلان في الغزوة ( بفتح التاء والهاء ) .
- والصواب قولهم : استشهد ( بضم التاء وكسر الهاء ) ، لأنَّ للفعل استشهد معاني أخرى .
- تقول العامة عن الطفل الذي يحاول الكلام : يكاعي ، وهي من العامي الفصيح ، و في قاموس المصطلحات والتعابير الشعبية (( أَع : حكاية صوتِ الطفل حين يريد الكلام . وفي ذلك يقول الشاعر : فُلْدَةٌ قَلْبِي أَمْسُهَا بِيَدِي إِذَا أَرَادَ الْكَلَامَ قَالَ أَعُ لَوْ وَصَفَ الْوَاصِفُونَ كُلَّهُمْ مُقَدَّرَ حَبِي لَمْ لِمَا بَلَّغُوا )) .

## من فكاهات العرب :

جاء رجل إلى آخر يطلب الأجرة عن دارٍ كان قد أجرها له فقال المستأجر يشكو : أعطيك الأجرة ، ولكن أولاً أصلح هذا السقف فإنه يهتز ويفرقع . فقال صاحب الدار : لا تخف ، إنَّ السقف يسبح من خشية الله . فقال المستأجر : نعم ، لكنني أخشى أن يدركه الخشوع فيسجد .



## نحو الإصلاح بخطى ثابتة

المدير العام

لا يخفى حال البلاد على أحد ، ولا نرغب هنا بتكرار ما يعرفه غالبية الناس من أن إصلاح الأوضاع يستلزم الوحدة والتنظيم في جميع المجالات العسكرية منها والمدنية والخدمية و ... إضافة للإخلاص في القول والعمل ، وإصلاح أنفسنا داخلياً من أمراض الغيرة والحسد وحب القيادة والتملق و ...

ما أود الإشارة إليه هنا ، هو إصلاح من نوع آخر ، إصلاح لا يستغني عن ما تم ذكره في الأسطر السابقة فهي أساسيات لا بد منها ، ولكنه لا يكتفي بها لأنها صعبة المنال إذا ما لم نسلك الخطوات الصحيحة في الطريق إليها . وتتلخص هذه الخطوات في ثلاث محاور رئيسية هي :

**التربية والتعليم :** حيث أنها عماد المجتمع ويجب الاهتمام بها داخلياً حيث الأسرة وخارجياً حيث المدرسة والعمل ، إن الإيمان بضرورة إنشاء جيل صالح أثبت أنه ينعكس على الكبار قبل الصغار فإحساسهم بمسؤوليتهم تجاه هذا الجيل يجعلهم دائماً يرتقون نحو الأفضل .

**الصلاح :** قد يستغرب البعض أن الصلوة خطوة في اتجاه الإصلاح ، وأنها تأتي في المرتبة الثانية ، إلا أن للصلوة ميزة رئيسية لا تظهر إلا عند جيل متعلم ، وهي قيمة المداومة والاستمرارية ، حيث أننا نصلي كل يوم خمس مرات من أجل هدف واضح ، ولانكل في ذلك أو نمل ، لأننا نعلم عظيم الأجر وقسوة العقوبة ، وكذلك ينبغي أن يكون العمل باتجاه الإصلاح مستمرا رغم كل الصعوبات بلا كلل أو ملل مهما تكررت مشاهد الإحباط ، لأن فاتورة مجتمع غير صالح مكلفة جداً ، وكذلك جائزة تحقيق هذا المجتمع من الحضارة والتقدم والنهضة مغرية جداً .

**الإعلام :** للإعلام دور كبير لا يخفى على أحد ، ولكن قيمته الحقيقية في مشروع الإصلاح هو مدى تحقيقه لفن التحفيز ، حيث يسمعك تشجيع الناس لك وإيمانهم بك باستمرار ، كما يقدم القيمة الحقيقية لعملك التي تجعلك تشعر بالرضى وتشد عزيمتك من أجل المزيد .

لا أود الإطالة فما بين السطور أوضح مما ظهر فيها ، ولكن ما نحتاجه حقاً هو امتلاك الإرادة ، إرادة العمل والتغيير نحو ما يرضي الله وينفع الناس .

